

سيرة ذاتية - في موكب الدعوة - 41-كلمة الشیخ صالح الفوزان

التوجيهية لعلوم المسلمين | صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم في موكب الدعوة. فهل لكم من كلمة اخيرة يا شيخ صالح اخفيت ختام هذا اللقاء - [00:00:00](#)

نَسَأَلُ اللَّهَ سَبَّحَنَهُ وَتَعَالَى أَنْ يُوفِّقَنَا جَمِيعاً وَيُوفِّقَ الْمُسْلِمِينَ لِمَا فِيهِ الْخَيْرُ وَالصَّالِحُ لِدِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ جَمِيعاً أَنْ يَعْرُفُوا وَقْتَهُمْ وَيَعْرُفُوا مَكَانَتِهِمْ وَيَعْرُفُوا زَمَانَهُمْ وَيَعْرُفُ الْعُدُوَّ مِنَ الصَّدِيقِ - [00:00:17](#)

عَلَيْهِمْ أَنْ يَعْرُفُوا الْعُدُوَّ مِنَ الصَّدِيقِ وَانْ يَقْبِلُوا مِنَ النَّاصِحِ وَانْ يَرْفُضُوا الْعُدُوَّ وَلَوْ تَظَاهَرْ لَهُمْ بِمَظَاهِرِ نَاصِحٍ وَمَظَاهِرِ الْمُشْفَقِ وَالصَّدِيقِ فَانِ الْعُدُوَّ لَا يَكُونُ صَدِيقاً أَبْدَى مَهْمَةٍ تَظَاهَرْ - [00:00:41](#)

وَلَكِنَ النَّاصِحُ هُوَ الصَّدِيقُ فِي الْحَقِيقَةِ. وَانْ رَأَيْتَ مِنْهُمَا مَا لَا تَقْبِلُهُ فِي اُولِ الْأَمْرِ. هُمْ يَعْنِي لَوْ وَاجَهَكَ بِشَيْءٍ تَكْرَهُهُ مِنْ اخْطَائِكَ وَمِنْ فَانِهِ خَيْرٌ لَكَ مَمْنَ يَمْدُحُكَ - [00:01:06](#)

وَيَنْتَنِي عَلَى جَمِيعِ اعْمَالِكَ الَّذِي يَذَكُرُ لَكَ شَيْئاً مِنْ عِيوبِكَ هَذَا هُوَ النَّاصِحُ وَهَذَا خَيْرٌ لَكَ وَانْ كَرِهْتَ بَعْضَ مَصَارِحَتِهِ لَكَ خَيْرَلَتْ مِنْ هَذَا الَّذِي يَنْتَلِقُ وَيَمْدُحُكَ وَيَبْزُكِي جَمِيعاً اعْمَالَكَ - [00:01:24](#)

عَمَرُ بْنُ الْخَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ رَحْمَ اللَّهِ أَمْرُءًا أَهْدَى لِعُمْرِ عِيوبِهِ هَكُذا أَهْدَى لِعُمْرِ عِيوبِهِ هَدِيَةً لَانَّهَا نَصِيحةٌ فَالنَّاصِحُ لَا شَكَ أَنَّهُ هُوَ الصَّدِيقُ وَانْ رَأَيْتَ أَنَّهُ عُدُوٌّ لَكَ لَكَنَّهُ صَدِيقٌ فِي الْحَقِيقَةِ - [00:01:43](#)

وَالْمَنَافِقُ وَالْغَاشِيُّ هُوَ عُدُوٌّ. وَانْ تَظَاهَرْ لَكَ بِمَظَاهِرِ الصَّدِيقِ وَالنَّاصِحِ وَعَوَاقِبُ الْأَمْرِ تَبَيَّنُ هَذَا فَعَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَقْبِلُوا مِنَ النَّاصِحِينَ وَلِهَذَا لَمَ حَصَلَ الْهَلاَكُ عَلَى قَوْمٍ عَلَى قَوْمٍ صَالِحٍ - [00:02:11](#)

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَاحْذَتْهُ مِنَ الصِّيَحةِ قَالَ يَا قَوْمِي لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تَحْبُونَ النَّاصِحِينَ هَكُذا فَالْوَاجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَعْرُفُوا هَذَا. وَفَقَ اللَّهُ جَمِيعَ لِمَا يُحِبُّ وَيُرِضِي. وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْأَهْلِ وَاصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ - [00:02:34](#)